ل ٣٧٠٤

٤ر٢١٣ ج . ب الجامع الصحيح ، جزء منه ، تأليف محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري ، الجعفي ، ابوعبد الله (١٩٤-٢٥٦هـ) . كتبت في القرن ١٠هـ تقديرا .

٢٠٨٤ ١٤٩ق ١٧س ٥ر٢٧ × ١٨سم .

نسخة حسنة ، خطها نسخ قديم ، ناقصة الأول والآخر ، مطبوع .

الاعلام ٦ : ٢٨٥ ، كشف الظنون : ٥٤١

١ـ الكتب الستة ، حديث أ ـ البخاري ، محمد بن اسماعيل (١٩٤ ـ ٢٥٦هـ) ب ـ تاريخ النسخ ج ـ صحيح البخاري .

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب الجامع الصحيح الرقم ٢١٨٤
اسم المؤلف الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري
تاريخ النسخ ؟
عدد الأوراق ١٤٩ مقاس ١٨X٢٧,٥ سم
ملاحظات (حديث) ناقص الأول والآخر

٢١٢,٤
٤٠٢

صحيح البخاري

١

بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك
غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها
إنما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله عز وجل إذ تستغيثون ربكم إلى قوله العقاب

حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن
شهاب قال سمعت بن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب
إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت
وربك فقاتلا إنا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك
وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه
وسره حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك

فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب ـــــ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله ابن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني محمود قال ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء ه استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعون وما ثتين حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن

عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن ه دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشتهدت بالله لقد ابتهم صرعاتهم غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ه باب قتل ابي جهل ه حدثنا ابن نمير قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسمعيل قال ثنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا سلمان ان انسا احدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير

عن سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما
صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه بسيفه فابنا عفرا حتى برد قال
انت ابا جهل قال احمد بن ابي جهل يونس انت ابو جهل فاخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثني محمد بن مثنى
نا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل
قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى
نا معاذ بن معاذ قال نا سليمن يعني ابا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن
عبد الله قال كتب الي يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن
ابيه عن جده وفي بدر يعني حديث عفرا حدثني محمد بن عبد الله
الرقاشي نا معتمر سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن
عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن
ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة نا سفين عن ابي

هما معوذ ومعوذ

قوله ابي جهل يدل على انه لا
خير للكم ولا عار علي

قارن خصمان اختصموا بعضهم
هذا ان الكل من بني عبد
مناف

هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحق بن ابرهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة
وهو مولى بني سدوس نا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثني يحيى بن جعفر نا وكيع عن سفين عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزل
هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابرهيم الدورقي نا هشيم نا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن
منصور نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البرا
وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح ابن ابرهيم بن

بلال

عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كانت أمية بن
خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال لا نجوت ان نجا أمية
حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها
وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني
ابرهيم بن موسى اا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال
ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين
قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت
نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهق فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام
فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت
اخذته حدثني عروة ا علي عن هشام عن ابيه كان سيف
الزبير ابن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة قال حدثنا احمد بن محمد ا عبد الله ا هشام بن

عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معهم فقال اني ان شددت كذبتم
فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم مجاوزهم وما معه احد
ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في
تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان
معه عبد الله ابن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله
على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح ابن
عبادة نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا اظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما
كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم
مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى
قام على شفة الركية فجعل يناديهم باسمائهم واسماء
اباءهم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ايسركم انكم
اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم

ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي
ثا سفين ثا عمرو عن عطاء عن بن عباس الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم كفار قريش
ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
حدثني عبيد بن اسمعيل ثا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال
ذكر عند عائشة ان بن عمر يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله وعمل بن عمر
عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون
عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما
قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق
ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور
يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمن ثا عبدة عن

هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان
يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم
قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية ٥ ٥ ٥

فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد عمة ابن
ثا معوية بن عمرو ثا ابو اسحق عن حميل قال سمعت انسا هي الربيع بنت النضر
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي ابن سراقة
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى
ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم
ثا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن
العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي

هي سارة ومنهم من قال هي كنود ام سارة

بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فأنخناها
فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن
الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي أن
أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن تكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا
تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال
لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة أو قد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله أعلم باب حدثني عبد الله بن محمد
نا أبو أحمد نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير
بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى

يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد
الرحيم نا أبو أحمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب
من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا قال أبو سفيان يوم بدر بيوم بدر والحرب سجال حدثني
محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي
موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخبر ما جاء به
من الخير بعد ونواب الصدق الذي أتانا بعد يوم بدر حدثني
يعقوب بن إبراهيم نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا
عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن مكانهما
إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت
يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله عز وجل إن رأيته أن أقتله

إذا أكثبوكم أي قاربوكم ولا تسرفوا عن عدد

حسن لكن من نسل الزبير بن العوام وليس من نسل عبد الله بن الزبير الذي
غسلته الملائكة حين استشهد حنظله الذي

أو أموت دونه فقال لي الآخر سيرا من صاحبه مثله قال فما سرني
أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشد عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء أحد شاموسى بن إسميد يا ابرهم ابا ابن
شهاب قال أخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا اماكل لهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما
حس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا
فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر

والرجل الاخر هو عبد الله بن طارق في الطريق

والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
فأبى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث من عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى
اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها
فأعارته فدرج بنيا لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت ففزعة فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من
عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو

شلو ممزع اي قطعة لحم متفرقة

سنة كذا سبع فقتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا وخبرهم وبعث
ناس من قريش الى عاصم ابن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا
بشيء منه يعرفون وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم
مثل ضلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه
شيأ وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
من امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا احدثنا قتيبة
عن سعيد بن سعيد ما ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد
بن زيد ابن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة
فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله ان عتبة كتب الى عمر من عبد الله ابن ارقم
عتبة الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية
فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله
بن عتبة تخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان
ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب

الدر والنحل وتبلها هاءة الزبانى
والظلمات المحابث

ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها ابو السنابل بن بعكر رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك
تجملتي للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى يمر
عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان مولى بني عامر ابن لؤي ان محمد ابن اياس ابن البكير وكان
ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابرهم قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من
اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن
حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة
من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه

ما سرني اني شهدت بدرا العقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه
بهذا حدثني اسحق بن منصور قال انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن
رفاعة يحدث ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى
ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل حكى
حدثني ابرهم بن موسى قال انا عبد الوهاب نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثني خليفة نا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابن لابي طلحة
يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث
قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد عن ابن عباس
ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله
لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسئل فانطلق
الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة ابن النعمن فسأله فقال
انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من
اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة ايام حدثني عبيد بن اسمعيل

ن هارون

اضاح

قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت
يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا
عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرني
ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد
ان نزعتها وقد انثنى طرفيها قال عروة فسأله اياها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه
عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه
فاعطاه اياها فلما قبض عثمن وقعت عند آل علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة ابن الصامت وكان شهد بدرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى
بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت

فاها

قبل

كامله السلاح

بفتح الجيم وكسرها بغير تنوين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة اي معظمي لا يظهر منهم شيء

هند
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولاه من الانصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي نا بشر بن
المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني وجويريات لنا يضربن بالدف
يندبن من قتل من اباي يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني ابرهم بن
موسى انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
نا اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة

الشمائل

الشمائل التي فيها الارواح حدثنا عبدان انا عبد الله نا
يونس وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري
ان علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما
اردت ان ابني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان
ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما
انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت
فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده
قينة واصحابه فقالوا في غنائها الا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله

الصلاة

وعنده زيد بن حارثة فمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيه فقال
فقال مالك ثلث يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة علي
ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدا ثم
انطلق بمشي وانبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد
انا سفين عيينة قال انشدنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن
معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد
بدرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة

قوله القهقري يلغ بفتحتين
الرجوع كقولك كان قهقرته الهزيمة اي
رجع منهزما

تأيمت

السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد
بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال
سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فقلت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت
عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا
مسلم انا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا احمد
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل
على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته
اخر المغيرة في ايلاوته بن شعبة العصر وهو امير الكوفة

فلبثت

ودخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان
بشير ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى ثنا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
محمود بن الربيع ان عتبان ابن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب
ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله
بن عامر بن ربيعة وكان من اخبر بني عدي وكان ابوه
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة

بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره
قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا
آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله
بن شداد بن الهادي الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري
وكان قد شهد بدرا حدثنا عثمان انا عبد الله انا معمر و
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور
بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر
بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف

تعرضوا له تبتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى عليكم أن تبصط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوا وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو
النعمان ثا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني ابرهم ابن المنذر
ثا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثا أنس بن
مالك أن رجلا من الأنصار استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ايذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون
منه درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن المطلب قال
عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد ابن الأسود
وحدثني اسحق ثا يعقوب بن ابرهم بن سعد ثا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
أن عبيد الله ابن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه أرأيت إن
لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله
بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك
قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال
حدثني يعقوب ابن إبرهم ثا ابن علية ثا سليمان التيمي ثا
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من
ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل قال ابن علية
قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق
رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال أبو
مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى ثا
عبد الواحد ثا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس عن عمر لما قفل النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم

رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير قال
هما عويم بن ساعدة ومعن ابن عدي حدثني اسحق بن ابرهم
سمع محمد بن فضيل عن اسعيد عن قيس كان عطاء البدريين
خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم
حدثنا اسحق منصور انا عبد الرزاق انا معمر وعن الزهري
عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الايمان في قلبي وعن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب وقعة الفتنة الأولى يعني مقتل عثمن فلم
تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم
ترتفع والناس طباخ حدثنا حجاج ابن منهال انا عبد الله بن
عمر النميري انا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة

طباخ قيل للعدل وقيل للقوة
اي انهم لم يتفرقوا في الفتن من
الصحابة احدا بل قتلوا اصلا من

كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابرهم بن المنذر
انا محمد بن فليح بن سلمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال ابن عبد الله
قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه
احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير فسميت سهمانهم فكانوا مايتين والله اعلم حدثني
ابرهم ابن موسى انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمايتي سهم ٭ تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع ٭
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمن ابو بكر الصديق القرشي رضي الله عنه

عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنه عثمان بن عفان القرشي
رضي الله عنه خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب لهم بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه اياس بن البكير بلال بن
رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة
بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو
لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل
ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع
الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن
بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن
الصامت الانصاري وعمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي
عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن

بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن
مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة
ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن
عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية
الانصاري ٭ حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم في دية الرجلين وما اراد وامن الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم
وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة
بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وجعلها ابن اسحق بعد بئر معونة واحد حدثني اسحق
بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلا بني
النظير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلا

يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك
بن حمامة نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم نا الليث عن نافع عن ابن
عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل النضير وقطع
وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله حدثني اسحق انا حبان انا جويرية
بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

اداما الله من ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير

ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك ابن
اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي افاء الله
على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال الله عز وجل وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها

دُونَكُمُوهُ وَلَا أَسْتَأْثِرُ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى
بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ
نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ
فَعَمِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَيَاتَهُ ثُمَّ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صلى الله
عليه وسلم فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم
فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ
كَمَا تَقُولَانِ وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ
لِلْحَقِّ ثُمَّ تُوُفِّيَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم
وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ مَا عَمِلَ فِيهِ
رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهِ لَصَادِقٌ
بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ جِئْتُمَانِي كِلَاكُمَا وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ
وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ فَجِئْتَنِي يَعْنِي عَبَّاسًا فَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ
صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ فَلَمَّا بَدَا لِي أَنْ
أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا قُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا
عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مُنْذُ وَلِيتُ وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فَقُلْتُمَا

إِدْفَعْهُ إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا أَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ
فَوَاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهِ بِقَضَاءٍ غَيْرِ
ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهُ فَادْفَعَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهُ
قَالَ فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ صَدَقَ مَالِكُ بْنُ
أَوْسٍ أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَقُولُ أَرْسَلَ
أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ ثُمُنَهُنَّ مِمَّا
أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ فَكُنْتُ أَنَا أَرُدُّهُنَّ فَقُلْتُ لَهُنَّ أَلَا تَتَّقِينَ اللهَ
أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا
صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ
فَانْتَهَى أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى مَا أَخْبَرْتُهُنَّ قَالَتْ فَكَانَتْ
هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ مَنَعَهَا عَلِيٌّ عَبَّاسًا فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا ثُمَّ كَانَتْ
بِيَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ بِيَدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَهِيَ صَدَقَةُ
رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَقًّا حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ
أَنَا هِشَامٌ أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا
أَرْضَهُ مِنْ فَدَكَ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ إِنَّمَا

إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقد رابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلي أن أصل من قرابتي ٥ قتل كعب بن الأشرف
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو وسمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأ
شرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا
قال قد فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة
وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه
قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير
شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا
عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه
وسق أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال
نعم أرهنوني قالوا أي شيء تريد قال أرهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فأرهنوني
أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن
بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة يعني
السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب

من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين
تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة
وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما
أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى
طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين
قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء
معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحارث
بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال
إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت
من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم
متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا
أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل
العرب فقال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم
فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه
قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ٥٥٥
قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي
الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز

وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر
نا يحيى بن آدم نا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله حدثنا يوسف
بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن
عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد
غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل
فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له
فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه ثم جعلت كلما فتحت بابا اغلقت

على من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو
من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت
ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة
له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل
الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان نا شريح
نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فأنظر قال
فتلطفت ان ادخل الحصن فتفقد واحمارا لهم فخرجوا يقبس يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت رأسي وجلست كاني اقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه
فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند
ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم
فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان ندر بي القوم انطلقت على
مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم
صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم
ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت
مالك يا ابا رافع وغيرت الصوت فقال الا اعجبك لامك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه
اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي

كهيئة

كهيئة المغيث واذا مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم
أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت
السلم اريد ان انزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي اعدو فقلت انطلقوا ابشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد
الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فأدركت
اصحابي قبل ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته هـ

عز وجل واحد وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك
الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله هـ
وانتم تنظرون وقوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ
تحسونهم تستأصلونهم قتلا بإذنه الى قوله والله ذو فضل
على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن
حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لأنظر

إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى
عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكان آخر نظرة نظرتها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن
سوقهن قد بدت خلاخيلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما
أبوا صرف الله وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان
فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن أبي قحافة قال
لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا
أحيا لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله
قد أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل
قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال

وقف لله تعالى

أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن جابر قال
أصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان أنا
شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف
أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا
رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا
ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا الأعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم
يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم

غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر وممن
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان نا
محمد بن طلحة نا حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله
أجد عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال
اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ
إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما
عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسماعيل
نا إبرهم بن سعد نا ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أنه سمع زيد بن ثابت يقول نقدت آية من الأحزاب حين نسخنا
المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
بي سورتها في المصحف حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن علي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي

هي الربيع بنت النضر

هو عبد الله بن سلول أو من تبعه

صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم
بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما الآية
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت
فينا هذه الآية إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني
حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا
قتيبة نا سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم
أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع
إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن أبي سريج نا عبيد الله
بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر
بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جذاذ النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح ولا عبها

ح جزاز

فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا
كثيرا وإني أحب أن يدراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر
على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنما أغروا بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل
لهم حتى أدى الله عز وجل عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي
الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كأنما تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد الله العزيز بن عبد الله
نا إبرهم بن سعد عن أبيه عن جده وعن سعد بن أبي وقاص قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان ابن معوية
نا هشام هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي
النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي
وأمي حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد

بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه
قال قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
أحد أبويه فداك أبي وأمي وهو يقاتل
حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا
يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد غير
سعد حدثنا يسرة بن صفوان نا إبرهم عن أبيه عن عبد الله
بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه
لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد
ارمي فداك أبي وأمي حدثنا موسى ابن إسمعيل عن معتمر عن
أبيه قال زعم أبو عثمن أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله ابن أبي الأسود نا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن
يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن
بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت
أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة
يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا وكيع عن

إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقاها بها النبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بمجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ
قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى
القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت
أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في
أفواه القوم ثم ترجعان فتملئانها ثم تجيئان فتفرغانه في
أفواه القوم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة إما مرتين
وإما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم
المشركون فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه

اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله هم إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية هم
حدثنا عبدان نا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش
قال من الشيخ قال ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال
أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعالى
لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد هم
فأشهد أن الله عز وجل عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان
تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما
تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الآن معك

الشعبي

الذي بشر قتال اليمان خطأ هو عقبة بن مسعود أخو عبد الله

ب ح قول الرجل مصري وهو يزيد ابن بشر السكسكي

باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد إلى قوله ما تعملون

حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير
وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله يلاث الصدر
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن
قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون
قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال نا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا لك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى
قوله ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله يقول

٥٠

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل
بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء
إلى قوله فإنهم ظالمون

باب ذكر أم سليط

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروط بين
نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر
أم سليط أحق به وأم سليط من الأنصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله نا محمد بن الثنا نا عبد
العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
بن يسار عن جعفر بن عمرو ابن أمية الضمري قال خرجت مع
عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان

وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره
كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال
وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله
إلا أني أعلم أن عديّ بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال
بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له
فحملت ذلك الغلام مع أمه فنأولتها إياه فلكأني نظرت إلى
قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال لا فخبرنا
بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر
فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال
فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه
واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع
فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم
شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة

حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا وقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي
قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال
فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة
الكذاب لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان
من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل
أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار
فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني
سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله

صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني محمد بن ملك يا يحيى بن سعيد
الأموي انا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد يا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل
بن سعد وهو يسأل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم قال اما
والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبما دوي قال كان فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل وعلي بن ابي طالب يسكب
الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة
اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرة
البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال يا ابو عاصم
يا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال
اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد يا ابو معاوية

عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت
لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
نبي الله ما اصاب يوم احد فاصرف المشركون خافوا ان
يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهم اجمعين

باب من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير رضوان الله عليهم

حدثني عمرو بن علي يا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز
يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه
قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم
اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة
الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد يا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كابر بن عبد الله اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من

تظلله

مثلا احدٍ في ثوبٍ واحدٍ ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير لاحدٍ قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم
القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
ابو الوليد عن شعبة عن ابي اسحاق سمعت جابر بن عبد الله قال
لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابو بردة عن ابي موسى ارى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
احدٍ ثم هززته اخرا فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احدٍ حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير نا الاعمش عن مسلم عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم

مصعب بن عمير وقتل يوم احدٍ فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احدٌ يحبنا

قال عباس
بن سهلٍ عن ابي حميدٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني
نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالدٍ عن قتادة سمعت
انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبلٌ يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله ابن يوسف انا مالك عن عمرٍو مولى المطلب عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احدٌ فقال هذا جبلٌ يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا حرمت ما بين لابتيها حدثني
عمرو بن خالدٍ نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احدٍ صلاته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيدٌ عليكم
واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

غزوة الرجيع وبئر

وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم
بن عمر انها بعد احد حدثني ابرهم بن موسى اباهشام بن
يوسف عن معمر وعن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي
عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فا
نطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الى حي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنبهوهم بقريب من مائتي رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما
انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك
فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي
خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق نزلوا
اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه

وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان
خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت
فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته
فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف
اليهم لولا ان تروا ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو وقال اللهم احصهم عددا ثم قال لست
ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم

فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو
معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان
من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال له بير معونة فقال القوم
والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي صلى الله عليه
وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة
الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وزعم
رجلا رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او فراغ من القراءة قال
حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد
الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس
مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول
صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا
نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على

رعل

رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد
زريع نا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار
قتلوا ببير معونة قرأنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان
رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيرهم ثلاث خصال فقال
يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزك باهل غطفان بالف والف قطعن عامر في بيت امرأة فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ائتوني
بفرسي فجاء على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو
رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان
آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومأ الى رجل فاتاه
من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان
في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا

عصية قبيلة من سليم

الرجل الاعرج كعب بن زيد

عز وجل

عليهم

على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله ﷺ
حدثنا حيان ابا عبد الله ابا همام قال وحدثني ثمامة بن عبد الله
بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسعيد
ابا اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذا
فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بهجرة فنادى فقال
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا نبي قال اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت
اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي
الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه
فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة
اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو

عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما
خرج خرج معهما بعقبانه حتى قدم المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم
بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال
لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء
بينه وبين الارض ثم وضع فاتي النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا
اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب
يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر
سمي به منذرا حدثني محمد ابا عبد الله ابا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا
يحيى بن بكير ابا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة
ثلاثين صباحا ح يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
قرانا قرأه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناه فرضي عنا ورضينا عنه

ذكوان

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم الأحول قال
سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل
الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت
بعده قال كذب إنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
إنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من
المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فبلغهم فظهر لهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم

غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع

حدثنا يعقوب بن إبرهم نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم الخندق أحد وهو ابن
عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فاغفر للمهاجرة والأنصار حدثني عبد الله بن محمد

نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع فقال اللهم إن العيش عيش
الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا أبو معمر نا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد الإسلام ما
بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم
إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال
ويؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح
منتن حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه
قال أتيت جابرا فقال إنا يوم الخندق نحفر التراب فعرضت
كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا

ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت
فقلت لامرأتي إني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء
قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا
اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقال طعيم لي فقم أنت
يا رسول الله ورجل أو رجلان فقال كم هو فذكرت له قال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي
قال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء
النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين ومن معهم قالت هل سألك قلت
نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم
ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويفرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي
ما أبو عاصم أنا حنظلة بن أبي سفيان أنا سعيد بن ميناء سمعت جابر
عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم

والانصار

والانصاري

بهيمة

شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
وطحنت ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى آتي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا
فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن
أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة إذ جاءكم من
فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذلك
يوم الخندق حدثنا مسلم بن إبرهم نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى إذا أغمر
بطنه أو اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا

صلينا فأنزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا سدد نا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهم بن
يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته
ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى رغبوا علينا وان ارادوا
علينا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله
نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق فحدثني ابرهم
بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال واخبرني بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت
على حفصة ونسوانها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم

يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في
احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية
قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به
منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام
فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير
ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق ونوسانها هاه حدثنا ابو نعيم نا سفين عن
ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الان
نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا اسرايل
قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلا الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا
يغزونا نحن نسير اليهم حدثني اسحق نا روح نا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطا حتى غابت
الشمس حدثنا المكي بن ابرهم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس

جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت
الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا
قال إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير حدثنا قتيبة ليث
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب
الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد انا الفزاري وعبدة
عن إسمعيل بن أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة
يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب

ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة انا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه
جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج إليهم قال فإلى
أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
حدثنا موسى قال انا جرير عن حازم عن حميد بن هلال عن أنس قال
كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد
بن أسماء انا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا
منهم حدثني ابن أبي الأسود انا معتمر وحدثني خليفة انا معتمر سمعت
أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى

افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم
فأسئله الذين كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
أعطاه أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا
يعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك
كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله
أو كما قال حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت
أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول نزل أهل قريظة على
حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتاه على حمار
فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت
بحكم الله ورسوله قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى قال
نا عبد الله بن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم عليه خيمة في
المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال

فكان في حصونهم الف وخمس مائة وثلاث مائة فرس والف وخمس مائة بغل وخمس مائة فرس وامر عظيم ومواشي كثيرة قسمهم النبي صلى الله عليه وسلم

حسن الاكحل قال الخليل هو عرق في الحاء وفي كل عضو منه شعبة لها اسم على حدة اذا قطع منه الدم لم يرقأ دمه

النبي صلى الله عليه وسلم فأبى فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم
فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم
قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه
ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني لهم حتى أجاهدهم
فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها
فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من
قبلكم فإذا سعد يغذ جرحه دما فمات منها رحمة الله عليه
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان أهجهم أو هاجهم وجبريل
معك وزاد إبرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك هو حصة
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة

من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر

قال ابو عبد الله قال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى
النبي صلى الله عليه وسلم للخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان
سمعت جابر بن عبد الله خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من
نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد حدثني محمد بن العلاء ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه ننقبت
اقدامنا ونقبة قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا ثم كره اكاد قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه
كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد

بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة
الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف نابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم ابن محمد حدثه صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد نا يحيى عن
يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة
منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون الى مقام
اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن

عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي
حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم حدثنا مسدد يا يزيد
بن زريع يا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذات الرقاع
والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في
مقام اصحابهم اولئك فجاؤا واولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم
عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا
ركعتهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرا انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد وحدثنا اسمعيل يا اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه

قاضاه الذي كان بينه وبين عدوه فاشتراه

فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم
اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيئناه فاذا عنده اعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي
بشر اسم الرجل غورث ابن الحارث وقائد فيها محارب بن حصفة وقال
ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة

المنوي وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى الذي صلى الله عليه وسلم اعام خيبر

غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع

حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرأيت
ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسألته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة

حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت
شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون

وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئناه فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه
ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة انمار

حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب قال ابن عثمان
بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل
المشرق منطوعا

حديث الافك والافك بمنزلة التجسس والتجسس يقول انكهم وانكهم من قال انكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم

يعني ردة الى مرامه

أو عالة من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه وأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت
أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي
من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرتحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه
وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش مناز لهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان

صفوان

صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند
منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله
ما كلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين عرفني
وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي
ابن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك إلا
حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين
لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله وإن كبر ذلك يقال له عبد الله
بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها
حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالدته وعرضي لعرض محمد صلى الله
وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

أي نصف النهار

فجأة

أي ساحل من سواحل البحر
هي مدينة باليمن

فيسلم ثم يقول كيف بيتكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى
خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا
وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي
ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة
أبي بكر وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب فأقبلت
أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال
فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت
له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت

لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك
ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك
بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا
خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل
فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن
كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج
وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال

هنتاه أي يا هذه

أغمصه أي أعيبها به

حسان موجودة إلا
أنه يكون أخا من الرضاع
أو ابن أخ حسان أسعطها
بنت خالد

لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللّٰهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ
مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يُقْتَلَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ بْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللّٰهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَثَارَ
الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ يَوْمِي ذٰلِكَ كُلَّهُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا
أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ
بِنَوْمٍ وَلَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ حَتَّى إِنِّي لَأَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي فَبَيْنَا أَبَوَايَ
جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا
فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ
لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ
كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللّٰهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللّٰهَ
وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً
فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ قَالَ فَقَالَ لِي أَيْ
وَاللّٰهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي رَسُولَ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَتْ أُمِّي وَاللّٰهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا
إِنِّي وَاللّٰهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هٰذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ
وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ
لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي فَوَاللّٰهِ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ
مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَاللّٰهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللّٰهَ
مُبَرِّئِي بِبَرَاءَتِي وَلٰكِنْ وَاللّٰهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللّٰهَ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحْيًا
يُتْلَى لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللّٰهُ فِيَّ بِأَمْرٍ وَلٰكِنْ
كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا
يُبَرِّئُنِي اللّٰهُ بِهَا فَوَاللّٰهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ
وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ
مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ مِثْلُ الْجُمَانِ وَهُوَ فِي
يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَا
أَمَّا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأَكِ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللّٰهِ
لَا أَقُومُ إِلَيْهِ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللّٰهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا

تحاج على النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

يشتكي

الوحي

يشة

بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال
أبو بكر وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا
يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة
وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب فهلكت فيمن
هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم
قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد
ذلك في سبيل الله ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام
بن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد
بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن
قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد

الرحمن بن الحارث أن عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شأنها فنزعوه
فلم ينزع وقال مسلما لا شك فيه وعليه وكان في أصل الفيء كذلك ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال
حدثني مسروق بن الأجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة
قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله
بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني ومثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت
فحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك ٥ حدثني يحيى بن وكيع عن نافع
عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك
لأنه نزل فيها حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام

عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمن بن فرقد قال
سمعت هشاما عن ابيه قال سببته حسان وكان ممن كثر عليها م
حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن
ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له حصان رزان ماتزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك
لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له ان يدخل عليك
وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي
عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب عمرة الحديبية

وقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الاية حدثنا
خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله
بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي مرحلة الى مكة

صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي
حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت مع حجته عمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في
ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع نا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم
دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني

من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة حج

فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني نا زهير نا
ابو اسحق قال انبأنا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا او اربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو
من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا وا نفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل
نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء
نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد نا يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان
جابر ابن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة

هو ابن خالد الاعسر

تابعه محمد بن بشار نا ابو داود نا شعبة نا علي نا سفين نا عمرو قال سمعت
جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر
اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع
جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي نا شعبة
عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب
الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد
بن بشار نا ابو داود نا شعبة حدثني ابرهم بن موسى قال اخبرنا
عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان
من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة
كحفالة الشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم
سمعت من سفين حتى سمفته يقول لا احفظ من الزهري الا شعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف الازرق

هو ابن ابي الجعد

بالفاء وورد بالقاف هو وردي الشعر

عن ابي بشر وقا عن بن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يتساقط على وجهه
فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق
وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلقون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم فرقا بين ستة مساكين او
يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر
امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبيانا صغارا والله ما
ينضجون كراعا ولا لهم زرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن
ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر
ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناول لها بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير
المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا
محمد بن رافع قال نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري نا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها

فال عمرو ثم انسيتها بعد ٥ م

ولا ضرع

حدثنا محمود نا عبد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الله الرحمن قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون فقلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة
حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم
يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى نا ابو عوانة نا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة
فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة نا سفين
عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة عن عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل على ال
عليهم فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل
عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما
كان يوم الحرة والناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان

فجئ بزيد على الحمار وبي حمى

على ما يايع عبد الله بن حنظلة الناس عليه

من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب
نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحق يا يحيى
بن صالح نا معاوية هو بن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت
بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحق قال نا عثمان ابن عمر انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل
الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار قال
شعبة فقل من الكوفة فحدث بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي
عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال فاوي لاوي قد كنت اذود بالحوم الجمر وعن

هوابد طلحة

وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة حدثني محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
عن سويد من النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اتوا بسويق فلا كوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن
حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سألت عائذ بن عمرو
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل
ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا يوتر من آخره حدثني
عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس

هذا بالجيم اسمه نصر بن عمران صاحب بن عباس

ثم ترا إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ إستصرخني
إستغاث بي يمصرخني حدثني عبد الله بن محمد ما سفين قال سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر وعن عروة بن الزبير عن المسور
بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتا
ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه
فقال إن قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقا
تلوك وصادوك عن البيت وما بهوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون
أن أميل إلى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن
البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قطع عينا من المشركين وإلا
تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحاق بن يعقوب قال حدثني
بن أبي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة ابن الزبير أنه سمع مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما

كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان
على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا في
ذلك فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل
بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن
خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات
ما أنزل قال بن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عيه وعن عمه
قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين
ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره
بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين

هو أخوها عمارة

خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر انه اهل بعمرة وقال ان حيل بيني وبينه وتلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
ابو جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه
انهما كلما عبد الله بن عمر حدثه موسى ابن اسمعيل ابو جويرية عن
نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف عليكم
ان لا تصل الى البيت قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق
وقصر اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي وبين البيت
طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد اخبرنا عكرمة عن نافع قال
قيل لابن عمر ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر
يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به

ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يسلم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن
عمر اسلم قبل ابيه عمر وقال هشام بن عمار ما الوليد بن مسلم
نا محمد بن عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر
ما شان الناس فلم احدثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير نا يعلى نا اسمعيل
سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن بن اسحق نا
محمد بن سابق نا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي
فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا

الا استهلت بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسلك منها خصما الا انفجر علينا
خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوامك
راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بأيهن بدأ حدثنا محمد بن بشار
هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك
هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد نا
يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا
كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها

وابوالها

وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى قلت من اخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد
اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت

القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويزدني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة ميت عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل

حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي قال ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سرير قال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن عرينة وقال أبو قلابة عن أنس بن عكل ذكر القصة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله

بن مسلمة ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما اتقينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

وألقين سكينة علينا ... إنا إذا صيح بنا أتينا

وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها وأكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال

الراجز هو عامر بن الأكوع عم سلمة بن الأكوع هو ابن عمه

الراجز هو عامر بن الأكوع والد سلمة بن الأكوع عم سلمة بن الأكوع هو ابن عمه

سلمة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ملك قلت
له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله وإن له أجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة نا حاتم قال نشأ بها حدثنا مشى بها
عبد الله بن يوسف نا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتاها ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح
فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا الله اكبر
محمد محمد والله والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن
الفضل نا ابن عيينة نا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك
قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله
أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب هو طلحة
قال نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتى الثانية فقال أكلت

الحمر فسكت ثم أتى الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر منادي فنادى في الناس
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها
لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا
له حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس
بن مالك يقول سبا النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها
قال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا موسى
بن إسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال
لما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا أو قال لما توجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر أشرف الناس على واد فهللوا وكبروا فرفعوا أصواتهم بالتكبير
الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعوا على أنفسكم
إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا بصيرا قريبا وهو معكم

هو طلحة

اسم زوجها كانة ابن الربيع وكانت صفية قد صارت
زوجة دحية فهو صلى الله عليه وسلم أعتقها وتزوجها
كذا قاله ابن الربيع وجماعة وكره آخرون عنها فاعتقت

وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا
قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا
قوة الا بالله حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكريهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد
كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرته آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل

من كنوز الجنة

حش الرجل هو قزمان والذي قال انا صاحبه هو اكثم ابن الجون

هو اكثم بن ابي الجون

بعد
عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل
عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر
بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن لا يدخل الجنة
الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال
حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وقال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي

حش قوله ثم ان نادى بلالا ورواه مسلم ان المؤذن في قصة خيبر هو عمر بن الخطاب

بن ابرهم نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابنيها يوم
خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن
سلمة نا بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا
اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احدا منا ما اجزا
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايينا من اهل الجنة ان كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع
وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك
فاخبره فقال ان الرجل ليعمد بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه
من اهل النار ويعمد بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من
اهل الجنة حدثنا عبد الله بن سلمة محمد بن سهيل الخزاعي قال
نا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة

فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن
مسلمة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما كان مساء الليلة التي فتحت قال
لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب ح

وحدثني احمد نا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله على صفية ثم خرجنا الى المدينة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي
بطريق خيبر ثلثة ايام حتى افرس بها وكان فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر
بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن فقال

حلت اي صارت حلالا له بعد ان كانت في الطهارة عن الحيض ونحوه

المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها
فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا مع جيش خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوته لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن
اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم محمد عن نافع
وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن
علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن اكل حمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد
نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد

الاهلية ج

على على الجار والمجرور في الموضعين

عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان
نا عباد عن الشيباني قال سمعت بن أبي أوفى أصابتنا مجاعة يوم خيبر
فاءت القدور فلما قلبي قال وبعضها نضجت فجاء مناد ي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأمر بقولها قال بن أبي أوفى فتحدثنا
أنه إنما نهاهم عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهاهم عنها البتة لأنها
كانت تأكل العذرة حدثنا محاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني
عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فأطبخوها فنادا مناد ي النبي صلى الله عليه
وسلم أكفؤا القدور حدثني إسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا عدي
بن ثابت سمعت البراء بن أو في بن أبي نجد ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفؤا القدور حدثنا مسلم
نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني ابرهم بن موسى انا بن أبي زائدة انا عاصم عن عامر
عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية
نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد بن أبي الحسين
نا عمرو بن حفص نا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري

يقول

كلما روى المكارز يعني عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء على بن عبد الله عن شعبة

لحوم

أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس
فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية
حدثنا الحسن بن إسحق نا محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فسره نافع فقال إذا
كان مع الرجل فرس فله ثلثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء نا أبو
أسامة نا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا
وإخوان لي وأنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم
إما قال بضعا وإما قال في ثلثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة

قال النووي وفيه أنه يجوز أن يكون بعضها أخذ ذها وقيل لا يجوز لأنها أخذ ذها قبل القسم
وهذا تأويل لا يصح بما قاله القاضي

5

فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرة الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء
عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا
في دار او ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
واسالة والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له
قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى
واصحاب السفينة ياتوني ارسالا ليسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا

شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث
مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم
اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث نا يزيد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم
لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد قال
نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني نور قال
حدثني سالم مولى بن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والغنم والابل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له
يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله بلى والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا

فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا
شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار ٢
حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع
عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا أي الله
بيانا ليس لهم شيء ما فتحت عليّ قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولا كني أتركها خزانا لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى نا ابن مهدي
عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما
فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال
أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا آتن قوقل
وأعجبا قال وأعجباه لويل تلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد
قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
اللبن افتتحها وإن حزم خيلهم للبن قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم
قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان

اجلس فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله الضال السيئ الرحل حدثنا موسى بن إسمعيل نا
عمرو بن يحيى قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل فقال أبان لأبي وكان قتله بأحد
هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضال ينعى علي أمرا أكرمه
الله بيدي ومنعه أن يهبنيه بيده حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة
على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها
أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك

مخطوطات

الاشهر نا ارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا يأتينا احد تعك كراهية ليحضر عمر
فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان هم
يفعلوه بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد
وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم
استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في
هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة
عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن

قرة بن حبيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما
شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل نا مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة
حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى
خيبر فاتمره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفيان بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في إمارته
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد
كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده **باب عمرة القضاء** ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال لما
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتب الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد المطلب فقال أنا
رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن
أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما
دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الأجل

فخرج النبي

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي
فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنت عمي
وخالتها تحتي فقال زيد بنت أخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال
لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي
ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها بنت أخي من الرضاعة حدثني
محمد هو الذهلي نا شريح نا فليح ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن
ابرهم قال حدثني أبي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها
إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما أن أقام بها ثلثا أمروه أن اخرج فخرج حدثنا عثمان بن أبي شيبة
نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد
فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربعا ثم سمقنا اثنتان هاهنا عائشة وقال عروة يا أم المؤمنين

ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع
إحداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما
اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن إسمعيل
بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنعهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد قد وهنتهم حمى
يثرب وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط
الثلثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا
الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم حدثني محمد عن سفين بن عيينة
عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالـ
البيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ثنا
سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم لقاميه الذي استأمن قال أرملوا ليري المشركين قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب
ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة

وهو محرم وبنا بها وهو حلال ومات بسرف فدفن حدثني بن
أبي نجيح وأبان ابن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من أرض الشام

حدثنا أحمد
ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن بن
عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين
بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا أحمد بن أبي بكر
ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد جعفر وإن
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك
الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن
واقد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل
أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر
فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ

مهموز لكذا بعوله الفراء وثعلب
والكثر الرواة لا بهمزة

فكانة الصحابة في غزوة مؤتة ثلاثة
الاف وكان الكفار ما ئتي الف
ونصر الله تعالى المسلمين وكان
استشهد منهم اثنا عشر رجلا وهو عليه
وجميع في مثل هذا لجمع الكثير

الرايه سيوف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما
جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر
تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت
وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتا
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى
فقال والله لقد غلبننا فزعمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني
محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان
بن عمر اذا حيى ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن حازم قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي
الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف وصبرة في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران

وكان الذين جاء الخبر موتة يعلى بن امية ذكره موسى بن عقبة في مغازيه

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة

وهما في غير الصحيحين فيحمل انه لم يطلع عليها حينئذ

ابن ميسرة نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت
كذلك حدثنا قتيبة نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان
بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

اسامة بن زيد الى الحرقة من جهينة حدثني عمرو بن محمد قال نا هشيم
انا حصين انا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا انما قالها خوفا
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد نا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعثه من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص
حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت

وكان امير السرية فهو مولى اسامة بن زيد بن عبد الله الكلبي

البعث

مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بعث من البعوث تسع غزوات
علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أنا يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة فاستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله
بن حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم الفرد وقال يزيد
وسبيت بقيتهم غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل
مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ما سفين
عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي
رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
معها كتاب فخذوا منها فقال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا

بقيتهم الفتح والطائف وتبوك

هذه الظعينة قيل اسمها سارة وقيل أم سارة النوبي

ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم
أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن
ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا
المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم فأنزل الله
السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدو كم أولياء
تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني كما عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن
عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام النبي صلى
الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود أنا
عبد الرزاق أنا معمر أنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن
معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان
وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد ا عبد الاعلى ا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استووا على راحلته ثم نظر
الناس قال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق ا معمر عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله ا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى
قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وأفطر فمن شاء أفطر **باب**
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثني عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعا بإناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته ح

الى مكة

الرخ

٦٤

عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى انتهوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين
ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو
فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم الجبل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي
صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال
مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد

خ حطم الخيل

بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسا فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير
بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من
كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد
يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا
سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد
بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن
اسامة بن زيد انه قال يوم الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر
المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري ممن ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري ابن تنزل غدا في حجته

ولم يقل يونس في حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا
قتيبة صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابي
معمر وعن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد حدثني اسحق ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة

اسم ابن خطل عبد العزى

الذي باشر اخراجها هو عمر بن الخطاب روى ابو داود

ابرهيم واسماعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل
فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي اليه بمفتاح البيت فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله
كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة وهيب في كداء
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كداء منزل النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الفتح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قال لم ار صلى صلاة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم
تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم
ذات يوم ودعاني معهم قال وما ارينه دعاني يومئذ الا ليريهم مني
فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله
افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي
ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه

قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم
قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما
اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة قال حدثنا
ليث عن عزيز بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين ح
وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن انس اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر

يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين فتح وجهه عام الفتح حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله
قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله واوحى اليه او حى الله كذا وكنت احفظ ذاك الكلام فكأنما
يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل
الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم
قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني

بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت على بردة فكنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا
اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو احول يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابيه وقاص
قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا
محمد بن متوكل ابا عبد الله ابا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير

ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فنزع قومها
الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله
قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير ما عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال انيت النبي صلى الله عليه وسلم
باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب
اهل الهجرة بما فيها قلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر ما فضيل بن سليمان ما عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باخي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا

معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء
بأخيه مجالد يحدث بشار ما عندر ما شعبة عن أبي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد ونية
فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أخبرنا
شعبة قال أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسحق بن يزيد ما
يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا
إسحق بن يزيد ما يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال
زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن
عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثنا إسحق ما أبو عاصم عن ابن جريج قال
أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام
بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي قط
إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يقطع شوكها ولا يختلى خلاها ولا

خلاها وهو الشعب الرطب

تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله
فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال وعن
ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بهذا
أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٭٭٭

باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم

إلى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ما يزيد يعني
ابن هارون ما إسمعيل قال رأيت يد عبد الله بن أبي أوفى ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال نعم قال ذكر حدثنا
محمد بن كثير ما سفيان عن أبي إسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا
عمارة أتوليت يوم حنين قال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم
يول ولكن عجل سراعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث
آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
حدثنا أبو الوليد ما شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا
رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار ما غندر
ما شعبة عن أبي إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت

هوازن رماة وانا لقاحلنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث اخذ
بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق يا يعقوب ابن ابرهيم نا
ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاننا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن

قال ابو عبد الله

انهم كانوا اربعة عشر رجلا وفيهم ابو برقان عم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وابو صرد زهير بن صرد

لم يأذن

لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان نا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال بعث رسول الله ح وحدثني
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن
نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه
جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد
علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال
الناس قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من

جولة اي نفور وانكشاف ورواية عن مواقفهم

قال شعبة

قتل قتيلا له عليه بينة قلت من يشهد لي ثم جلست قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقام النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فاعطاني منه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى خفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه مني

قلت

حدثني الحارث بن الخزاعي

الاسلمي

وقف لسعيد

فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فابتعت منه مخرفا فانه كان أول مال تأثلته في الاسلام

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض

٧١

حدثني محمد بن العلاء بن كريب الهمداني

واسمه العلاء بن الحارث الحضرمي

وأخوه أبو كريب كنيته فقتلاه

قلبه والاخر

إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة نورا كثيرا من خلقك أو من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفين ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة
عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث وهو قاعد
يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف
عليه وسلم لا يدخلن ها لاء عليكن وقال بن عيينة وقال بن جريج المخنث
هيت حدثنا محمود ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو بحاصر
الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس
الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة تثقل فقال اغدوا على القتال فغدوا
فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفين
بالخبر كله حدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن عاصم سمعت

إسمها بادية وقد تزوجها عبد الرحمن بن عوف بعدها وقيل إسمها بادية وقيل هند والأول أصح

أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة
وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي سمعت
سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله
وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف
حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا
تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل
على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا
قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذ القدح ففعلا فنادت
أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة

أبو بكرة اسمه نفيع بن الحارث كني بذلك لأنه تدلى من حصن الطائف إلى رسول الله ببكرة وكان ممن أسلم وعجز عن الخروج مع الطائفي إلا هكذا وكان عدتهم ثلاثة وعشرون نفسا

صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد أهل به معه بينه ناس من اصحابه إذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبته بعدما تضمخ بطيب
فأشار عمر الى يعلى بيده وان تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى
بن اسمعيل ما وهيب ما عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيئا فكأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وكنتم
عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم
ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو
سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس

دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
عبد الله بن محمد ما هشام اما معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا وتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا وتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم
يصبروا حدثنا سليمان بن حرب ما شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان
يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون

هو معتب الرجل الانصاري ابن قشير
الاموال

يا رسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله نا الزهري عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن
زيد بن أنس لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة عن انس
آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا
قد عاهم فأدخلهم في قبة فقال ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار
فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم
وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة نا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما
كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر
من ذلك فصبر حدثني محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون
عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ يا أنيب
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا
لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار
إذا كانت شديدة فنحن ندعا ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك

الناس وادياً وسلكة الانصار شقا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت
يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال وابن اغيب عنه **باب**
السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت
فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا فرجعت ثلاثة
عشر بعيرا **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن**
الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا
معمر ح وحدثني نعيم ثنا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان
يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا

هو سرية علقمة بن مجزز المدلجي

ين الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في
المعروف
بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع ٥٥
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على
مخلاف واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان
قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من
صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله ان قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه
قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل
فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا
قال كيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من

الفاياد عند عبد الله حذافة السهمي
رواه احمد وابن ماجه

النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحسب نومتي كما أحسب نومتي حدثنا اسحق
نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال
البتع والمزر قلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثنا مسلم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب
من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقوا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ
القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه نفرا قال اما انا فاقوم
وانام فاحتسب نومتي كما احتسب نومتي وضرب فسطاطا فجعل يتزاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اجلس حتى تقتله قضاء الله ورسوله ثلاثا فامر به فقتل
وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عباس الوليد نا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ نا فيس بن
مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال

احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت لبيك اهلال كاهلال
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل
ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس وحملت رحلي حتى استخلف عمر حدثني
حيان نا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا مسلم بن حرب نا شعبة عن حبيب بن
سعيد
ابي ثابت عن ميسرة بن حبيب عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرأ والتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين امه ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة
النساء فلما قال والتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرة عين امه ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب خالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق

قال حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن
الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد
حدثني محمد بن سنان ورواح بن عبادة قالا حدثنا عكرمة بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت
له ذلك فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر
من ذلك حدثنا قتيبة قال عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
عن عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادمي مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين
من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول

بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس
ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا الملكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم
على احرامه زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قدم
علي من ابي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال باهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد واقم حراما كما انت قال واهدى له علي هديا
حدثنا مسدد ما يشر بن المفضل عن حميد الطويل قال ما بلغ انه ذكر لابن عمر
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

عروة ذي الخلصة

حدثنا مسدد ما خالد ما بيان عن قيس
عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت

في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن إسمعيل
ما قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسوله
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل
أجرب قال فبارك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس
مرات غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لهم وجذام قاله
إسمعيل بن أبي خالد وقال بن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي
وعذرة وبني القين حدثنا إسحق نا خالد عن خالد الحذاء عن
أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على
جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة
قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة أن يجعلني في آخرهم ذهاب جرير إلى اليمن
حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي نا بن إدريس عن إسمعيل بن
أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل
اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو بن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على
أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا

ركب من تبالة المدينة نسألهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا
سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فاخبرا أبا بكر بحديثهم قال أقلا
حيث بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن يك هلكي كرامة
وإني أخبركم خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا
هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح

حدثنا إسماعيل قال مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم
أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد
فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزود تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا
إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم ثمانية عشرة ليلة
ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم يصبهما حدثنا علي بن عبد الله ما سفين

الضرب هو الجبل

قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح
نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد
حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة
قال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول
رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه وأخذ رحلا وبعيرا فمر تحته
قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح
أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال انحر قال
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد نا يحيى
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش
الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى لنا البحر حوتا ميتا
لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا
يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

لبلا كله
لخبط بحر لحطه لسقط ورقه

اعضابه
الرجل هو قيس بن سعد بن عبادة
عمه نحت ضلع الحوت

فقال كلوا رزقا اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بقضو فاكله

باب ابي بكر يأتي الناس في ستة تسع

حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل يعني ابن جعفر عن محمد يعني ابن ابي حرملة عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة واخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشر يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فرؤي ذلك في وجوهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب غزوة عيينة

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على

الدجال

اسمها امسمرة

الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا حتى انقضت وفد عبد القيس حدثنا اسحق انا ابو عامر العقدي انا قرة عن ابي جمرة قال لابن عباس اني جرة تنبذ لي نبيذا فاشربه حلوا من جرار الكرة منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان اتفضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام حدثنا بمحمد من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد

عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ به وندعو اليه
من وراءنا قال آمركم بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
قال وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن ابن ازهر والمسور
بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد العصر فاءنا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة
بمثل ما ارسلوني فقالت سل الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي له تقول ام سلمة
يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده
فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت

عليها خ

ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو عامر عبد الملك نا ابرهم هو ابن طهمان عن ابي
جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة النبي صلى الله عليه وسلم
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من
البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بساربة من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على
شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان

هو عباس بن عبد المطلب الذي اسر ثمامة

اشهد

خيلك اخذتني وأريد العمرة فماذا انا قد بشرك النبي صلى الله عليه وسلم وأمرك أن
يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين انا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدم معه في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
وإني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم
انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني اراني الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من
ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني
اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اوتيت بخزائن الارض فوضع

فنفختهما

في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه
القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من
تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا
نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يومئذ
النبي صلى الله عليه وسلم على الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الأسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن
عيينة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في
في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي ام عبد الله
بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت

والذي نزل عند ها هي رملة بنت الحارث
نزل مسيلمة في دار رملة بنت الحارث
فاخذها ابن عمها عبد الله بن عامر
فمات عنها

بينهما وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأرى الذي أريت فيه ما رأيت وهذا أتاني ابن قيس وسيجيئك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال بن عباس ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فتقطعهما وكرههما فأذن فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

حديث العنسي اسمه عبهلة ولقبه الأسود

قصة أهل نجران حدثني عباس بن الحسين بالحيري نا آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلت بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلت بن زفر عن حذيفة

قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح **قصة عمان والبحرين** حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ألا تأتي فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني قال جابر فأتيته بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوى من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو وعن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جيئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها

ومعها

فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين قدم الأشعريين
وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم
حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم بن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي اسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا أبو نعيم نا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن رهط
قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وأنا المجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا
تقذرته فقال هلم أخبرك عن يمينك فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكله فقال إني حلفت أن لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه
فحلف أن لا يحملنا ثم لبثت النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا
فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكني لا
أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني
عمرو بن علي نا أبو عاصم نا سفين نا أبو صخرة جامع بن شداد نا صفوان بن محرز
المازني نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

أخوا أبو رهم

الرجل هو زهدم المذكور وهذا وقع في الترمذي

أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا شعبة
عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ها هنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن سنان نا ابن
أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين
قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب
الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسمعيل نا أخي عن سليمان عن نوفل بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة
ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان نا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم
أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمان

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا معه مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع
هؤلاء الشباب أن يقرأ قال أما إنك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك
قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير
أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأ أن خمسين
آية من سورة مريم وقال عبد الله كيف تري قال قد أحسن قال عبد
الله كيف تري قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه
ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن
يلقى فقال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال
جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت
عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم حدثني
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة نا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وقالها
على أنها من دارة الكفر فجئت وأبق لي غلام في الطريق فلما فدمه على النبي

كذا تقرؤه

النبي

على ابي هريرة اسمه سعيد الدوسي

صلى الله عليه وسلم فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته

باب وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك عن عمير بن
حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا
رجلا باسمائهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ
كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا
فقال علي فلا أبالي إذا

باب حجة الوداع

حدثنا إسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة
وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا

ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي ما يحيى بن سعيد ما ابن
جريج قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس إذا طاف بالبيت قبل أن
يحل فقلت من
أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها إلى البيت
العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع
قلت أكان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
حدثني بيان قال ما النضر ما شعبة عن قيس قال سمعت طارقا
عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي
حدثني إبراهيم بن المنذر ما أنس بن عياض ما موسى بن عقبة عن نافع
أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت هدي فلست أحل حتى
أنحر هدي حدثنا أبو اليمان ما شعيب عن الزهري ح وقال
محمد بن يوسف ما الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار

طارق بن شهاب ٢

عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع والفضل بن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة
فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد ما سريج بن النعمان ما فليح
بن سليمان ما نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو
مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى أناخ عند
البيت ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمن ثم أغلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي
صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان ما شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم

بياض

حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها
قد افاضت يوم النحر قال فلا اذن وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد ان اباه
حدثه عن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره
نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس
يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس بأعور وانه اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال
حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه
حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة
اخرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن
عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد
بن يوسف ما سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا
من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال
عمر اية اية قالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

ان المخاطب بذلك عمر بن خطاب وان المتكلم به منهم كعب الاحبار

وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ مَكَانٍ أُنْزِلَتْ أُنْزِلَتْ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ
وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ
أَهَلَّ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حدثنا
إِسْمَعِيلُ قَالَ مَالِكٌ مِثْلَهُ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَنَا ابْنُ شِهَابٍ
عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ
مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي
قَالَ لَا قُلْتُ أَفَنِصْفُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ
وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ
وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى اللُّقْمَةُ تَجْعَلُهَا
فِي فِي امْرَأَتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ
عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ

يشبه بكاء خزوما بكاء السعد على ذلك الرجل الذي قال انه لا يحسن يصلي مع

عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَثَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ حدثني إِبْرَهِيمُ ابْنُ الْمُنْذِرِ نَا أَبُو ضَمْرَةَ نَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ حدثنا يَحْيَى
بْنُ قَزَعَةَ نَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حدثني يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ
عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ
فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ حدثنا
مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حدثني أَبِي قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا شَاهِدٌ عَلَى
سَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ الْعَنَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً
نَصَّ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ
بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا

حلق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو معمر بن عبد الله بن نضلة

بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ رَأَى أَصْحَابَهُ يَخْفِرُونَ السُّرَّةَ فَقَالَ لَهُمْ بِرَكَ نَبِيُّكُمْ ثُمَّ رَكِبَ فِيهَا عَشَرَةَ ثَلَاثَ عُيُوبٍ وَهِيَ الْإِلَاتُ فَلَمْ تَبْرَحْ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ

نسخة بوك كلام النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن بردة

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ
لَهُمْ إِذْهُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ
أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَافَقْتُهُ
وَهُوَ غَضْبَانُ وَلَا أَشْعُرُ وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنْعِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
وَهَوْ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ
إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا
سُوَيْعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَالًا يُنَادِي أَيْنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَجِبْ
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُوكَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ هَاتَيْنِ الْقَرِينَتَيْنِ وَهَاتَيْنِ
الْقَرِينَتَيْنِ لِسِتَّةِ أَبْعِرَةٍ إِبْتَعْهُنَّ حَدِيثًا مِنْ سَعْدٍ فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى
أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَحْمِلُكُمْ عَلَى
هَؤُلَاءِ وَلَا لَعَمْرِي وَاللَّهِ لَا أَدَعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِي بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَةَ
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا تَظُنُّوا أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ فَقَالُوا
لِي وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدَّقٌ وَلَنَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى
بِنَفَرٍ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
مَنَعَهُ إِيَّاهُمْ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ بَعْدُ فَحَدَّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى

حدثنا مُسَدَّدٌ نا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ أَتُخَلِّفُنِي فِي الصِّبْيَانِ

خد

تارکوں کا طلبا کے ساتھ کلام

٨٩

وَالنِّسَاءِ قَالَ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ
نَبِيٌّ بَعْدِي وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ سَمِعْتُ مُصْعَبًا حَدَّثَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ نا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يُخْبِرُ قَالَ
أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم الْعُسْرَةَ قَالَ وَكَانَ يَعْلَى يَقُولُ ذَلِكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمَالِي
عِنْدِي قَالَ عَطَاءٌ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلَى فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا
فَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءٌ فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَيُّهُمَا عَضَّ
الْآخَرَ فَنَسِيتُهُ قَالَ فَانْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِّ فَانْتَزَعَ
إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ قَالَ
عَطَاءٌ وَحَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ فَأَبَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ
تَقْضَمُهَا كَأَنَّهَا فِي فِي فَحْلٍ يَقْضَمُهَا

حديث كعب بن مالك

رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
نا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ
بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ
سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ
وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُرِيدُ

تقضمها کانها فی فی فحل یقضمها

غير تريث حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له
ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من

جهازي

في ثلاثين الفا معهم عشرة الاف فارس وكانت الابل اثني عشر الفا

جهازي شيئا ثم قلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي
ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفقت بنيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او
رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب دون مالك
فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا
خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول
بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من
اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه

الحديث في مغازي الواقدي انه صلى الله عليه وسلم من المدينة
الحديث في مغازي الواقدي انه عبد الله بن انيس

المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد
قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا

ما كان يرى من عفو رسول الله

الي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
وأما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فأشهد الصلاة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فأسارقه النظر فاذا
اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي
بسوق المدينة اذا نبطي ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد

هو الحارث بن ابي شمر

وتعداد

في ح

بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعل الله بك دار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا
مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها
أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت
لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب
وأتت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه
فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا
على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع

امرأة كعب بن مالك اسمها حميدة
امرأة هلال بن أمية اسمها خولة بنت عاصم
حيث بفتح النون

بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا
وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما
ببشراه والله ما كان أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني
بالتوبة يقولون لنهنيك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره
ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم
مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي

حمزة بن عمرو الذي شرة كعبا
كعب منه والذي استعارت
أبو قتادة

بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا
صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما
بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد
أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل
الوحي شر ما قال لأحد فقال الله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن
أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى
الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن
حلف له واعتذر إليه فقبل منه ٥ نزول النبي صلى الله عليه وسلم
الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق نا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن يصيبكم مثل ما أصابهم إلا

أن تكونوا باكين ثم تقنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٥ باب
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن
سعد بن إبرهم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة
بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب
عليه الماء لا أعلمه إلا أبي عروة قال فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم
مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن عن عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا
أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا حميد
الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ٥ كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر
قيصر

حدثنا إسحق أنا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
إلى كسرى فلما مع عبد الله بن حذافة السهمي وأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن
عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيام الجمل بعد ما كدت ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول
أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سفين مرة مع الصبيان حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن
الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم
إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله إنك ميت وإنهم ميتون

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

وكسرى هو من هرمز واسمه أبرويز

عظيم البحرين هو المنذر ابن ساوي

كدت أن

في التواريخ أن رواه ابن قتيبة

أم الفضل بنت الحارث زوجة العباس رضي الله عنهما

في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر بن
عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم فقال يونس
عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام
الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك
السم حدثني حيان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عنه بالمعوذات التي كان
ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا عيينة
ما ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن
عباس يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند

وما يوم الخميس

صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم
قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا معلى بن اسد
ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله
بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو
عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان
يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن هرمز الخاء
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله
عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن

ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم
عايشة قال قلت لا قال هو علي بن ابي طالب وكانت عايشة تحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة
وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني حدثني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت اري انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني اسحق اابشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري
اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلثة
الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني
عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمنا فاوصى
بنا فقال علي اما والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا
يعطينا ها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو
بكر يصلي لهم فجأهم نجفاتهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم

فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد يا عيسى
بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولا عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا
مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه
وقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فاخذه وبين يديه ركوة
او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل
ا سليمن بن بلال ا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسئل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ان ازواجه يكون حيث
شا فكان في بيت عايشة حتى مات فيه قالت عايشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري

نجفاتهم

عندها

وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان اخذا ناعوده يدعا
إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الأعلى
وقال مر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها
اليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده
أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول
يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا يجمع الله
عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني أبو سلمة
قال الزهري

عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فأبا عمر أن يجلس فأقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال أبو بكر
أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم
فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني ابن المسيب
أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني
رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال يحيى بن سعيد
عن سفين عن موسى بن أبي شيبة عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما مات حدثنا علي قال يحيى وزاد فقالت رضي الله عنها لدديناه في
مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد الله بن محمد ما ازهر ا ما ابن عون عن ابرهم عن الاسود قال
ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانه لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم ما ملك
عن معمر عن طلحة قال سالت عبد الله ابن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة ما ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمن بن حرب ما حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة
الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس
اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد ا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد
بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف
البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا نختارنا وعرفت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ما شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا عبد الله ابن يوسف ما الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة ما سفين عن الاعمش عن ابرهم عن الاسود عن
عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمن ما موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم
قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك

عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله
وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من
قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥ باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن ابن
ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر
فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة
القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في
السبع في العشر الاواخر باب كم غزا

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق ثنا البرا قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن ثنا
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة
عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

باب تفسير القرآن

وقف

كتاب من

باب تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه

يبدأ باثباتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين
الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد يا الدين بالحساب
مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من
المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة
هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته غير المغضوب عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ تفسير سورة البقرة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب

فعلت

باب

و ٧ الضالين

قَوْلِ اللهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا حدثنا مسلم بن ابرهيم ناهشام ناقتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع اناسعيد
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت
ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله تعالى الى اهل
الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له
به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن
على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع راسك تكلم تسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا
رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم الرابعة

١٠١

فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من
حبسه القرآن يقضي قول الله عز وجل خالدين فيها قال مجاهد من اول
البقرة اربع آيات نعت المؤمنين وآيتان نعت الكافرين وثلاث عشرة آية
نعت المنافقين الى شياطينهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله مجامعهم على الحاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة
يعمل بما يبدو وقال ابو العالية مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة
لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يؤدونكم وذكر الولادة
مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة
وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها قوم وقال قتادة فباؤا انقلبوا
وقال غيره يستحفونك يستفتحونك يستنصرون شروا باعوا رعنا من الرعونة
اذا اراد وا ان يحيفوا اسنانا قالوا راعنا لا تجرني لا تفني ابتلى اختبر
خطوات من الخطو والمعنى اثاره ولا تجعلوا لله وانتم تعلمون حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان
تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

قَوْلُهُ تَعَالَى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ الآية وقال مجاهد المن صمغة

والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية الاية رغدا واسعا كثيرا
حدثنا محمد ثنا عبد الله الرحمن بن مقدي عن ابن المبارك عن معمر عن
همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا
وقالوا حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر
وميك وسرافي عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير قال سمعت
عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء
الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد

حيطة

أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم
بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم لهم يبهتوني عندك فجاءت اليهود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وابن سيلنا قال أفرأيتم إن أسلم عبد الله بن
سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه
قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله

باب قوله

ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها حدثنا عمرو بن
علي ثنا يحيى ثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
عمر أقرأنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا
يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله
تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها

قوله تعالى

وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي
فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد
فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا

باب

قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد
عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضى الله عنه وافقت الله
تعالى في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام
ابرهيم مصلى فانزل الله تعالى اية الحجاب قال وبلغني ذلك وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله
تعالى اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي النبي صلى الله عليه وسلم بعض
ازواجه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى
ربه ان طلقكن الاية وقال ابن ابي مريم اما يحيى بن ايوب حدثني حميد
قال سمعت انسا عن عمر

باب قوله تعالى واذ

يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل القواعد اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله
بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم
تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا
نردها على قواعد ابرهيم قال لو لا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر

هي عائشة وحفصة
نساءه
هي زينب بنت جحش
رواه الخطيب

لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتم على قواعد ابرهيم

باب قول الله عز وجل قولوا

امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر انا علي
بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله الاية

باب سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم

عن قبلتهم الاية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا
وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل
المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان
تحول رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان
الله ليضيع ايمانكم

باب قوله وكذلك جعلناكم

امة وسطا الاية حدثنا يوسف بن سلاد راشد ناجرير وابو

الرجل عباد بن بشر
وثعلبة عشير
والرجال اسعد بن زراره والبراء
ابن معرور
قبل البيت

اسامة والنضر بن جرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى
نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل **باب**

قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية
وذلك مثل قوله حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاءهم آت فقال قد انزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الاية حدثنا
علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري ولعل من اتيت الذين اوتوا الكتاب الاية حدثنا خالد بن مخلد
نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم

يعني قبلة بيت المقدس والكعبة

وجوههم

الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب** قوله
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه الاية حدثنا يحيى بن قزعة نا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح
بقباء اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت

الكعبة ج

وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب**
ولكل وجهة هو موليها الاية حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن سفين قال
حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو القبلة قوله
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاءه
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل
الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم
الى الكعبة وكان وجوه الناس الى الشام ٥ قوله فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة حدثنا قتيبة بن سعيد نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة **باب** قوله ان الصفا والمروة

فتوجهوا

من شعائر الله الاية الشعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر وقال المجاهد الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة يعني الصفا والصفا
الجميع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما
انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم بن سليمان سألت انسا بن مالك
عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام
امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما

باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا

يعني اضدادا واحدها ندحدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخبري قال النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو

باب قوله يا ايها الذين امنوا

لا يدخل الجنة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم يعني ترك حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول
كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد
والاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع باليد بالمعروف ويؤدي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا قتل
محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله
بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرة ثنيت جارية
فطلبوا اليهم العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر حدثني
محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فأذن فكل
حدثني محمد نا المثنى نا يحيى نا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله أياما
معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا
خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله

وقال الحسن وإبراهيم ومجاهد في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما
أو ولديهما أفطرتا ثم تقضيان ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم
أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر فداه
العامة يطيقونه وهو أكثر وحدثني إسحق قال نا روح نا زكريا بن
إسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ
الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم
مسكينا قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد
نا عبد الأعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن
عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن
الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي
بعدها فنسختها قال أبو عبد الله بكير قبل يزيد أحد لكم ليلة
الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله
أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق

قرأ ابن عباس وعلى الذين يطوقونه
قال أبو عبد الله يطيقونه أي يجهدون

عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان ا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية
باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد الى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن
اسمعيل ا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما
اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك وسادتك اذا العريض
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن
سعيد ا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله ا الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك
لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض
النهار حدثنا ابن ابي مريم ا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال

اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رايهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا
انما يعني الليل من النهار **باب** وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من ابوابها واتقوا
الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت
من ابوابها **باب** وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد
ابن بشار ا عبد الوهاب ا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي
فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم
تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون الدين
لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن
شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن
نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج

عاما ويعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال
يا بنت أخي بني الاسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس
وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا
تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية
فأصلحوا بينهما فعلنا ثم أمر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا الآية
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه إما قتلوه وإما يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما
أنتم فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله وختنه
وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وأنفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد حدثنا إسحق أنا النضر نا شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة **باب**
قوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا آدم نا شعبة
عن عبد الله الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال
قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن

فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت
لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من
طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **باب**
من تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران أبي بكر نا
أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء **باب**
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال
أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
باب ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا
علي عن عبد الله نا محمد بن خازم نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كانت
قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه
أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا

قال أبو عبد الله ينبغي أن يكون عمر صح

من حيث أفاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا
موسى ابن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل
بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر
له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك
شاء غير انه من لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم
عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاث يوم عرفة فلا جناح
عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون
الظلام ثم ليدفع من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا
الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة **باب** ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار **باب** وهو الد الخصام وقال
عطاء النسل الحيوان حدثنا فيصلة ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن

ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال
قبله الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى
اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتخفيف ذهب بها
هناك ولا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة ابن الزبير فذكرت له
ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت
تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة **باب**
نساؤكم حرث لكم اني شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا
اسحق اخبرنا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر
اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال اتدري فيما انزلت في كذا وكذا

قال الطيبي ولما نزل نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
قلت لا قال انزلت

ثم مضا وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن
عمر فانتواجركم اي شيتم قال يا ايها في مرواه محمد بن يحيى بن سعيد
عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم ا سفين
عن ابن المنكدر سمع جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها
من وراياها جا الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فانتواجركم اني شيتم

باب

وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ

ان ينكحن ازوجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد ا ابو عامر العقدي
قال حدثنا عباد بن راشد ا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال
قال حدثنا عباد بن راشد ا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال
كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني
ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
الى بما تعملون خبير يعقوبن بهبن حدثني امية بن بسطام ا يزيد
بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية
الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه
حدثنا اسحق ا روح ا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون

منكم

اسمها جميلة بضم الجيم قاله ابن الكلبي وقال السهيلي لبلي
زوجها ابو البداح بن عاصم بن عدي
وقع انه عبد الله بن رواحة

منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شات سكنت في وصيتها
وان شات خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
وسكنت في وصيتها وان شات خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنا فتعتد حيث شات
ولا سكنى لها ٥ وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقا عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد بهذا ٥ وعن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن
عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شات
لقول الله غير اخراج نحوه ٥ حدثني حبان ا عبد الله بن
المبارك ا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست
الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الله بن ابي ليلى فذكرت
حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال

فعدتها حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
قال عطا ان شاءت اعتدت عند اهله صح

عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت لابي بحري ان كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت ملك بن عامر او ملك بن عوف ثلث كين
كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورت النساء القصرى بعد الطولى
وقال ايوب عن محمد لقيه ابا عطية ملك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى حدثنا عبد الله ابن محمد بن يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة عن
علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن ما يحيى بن سعيد
قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت
الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين
مطيعين حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم
احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب
قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل قائم وقال ابن جبير كل سيئة في القرآن
بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله آذني اثقلني والاد

باب ح
عبيدة هو ابن عمر

والايد القوة تحفت ذهبت جحنة حارة لا أيبس فيها عرشها بيتها
السنة القحاس تنشر هاتخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلد ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر
شديد الطل الندا وهذا مثل عمل المؤمن عند الله عز وجل بسنة تغبر
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا
سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلوا
الذين معه ركعة استاخروا مكان الذي لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى
ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين
فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او
ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود قال حدثنا حميد ابن الاسود وبزيد بن زريع قالا نا
عبد الله حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان

هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله
غير إخراج فنسختها الأخرى فلم تكتبها قال فدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه
من مكانه قال حميد أو نحو هذا وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى فصورهن
قطعهن حدثنا أحمد بن صالح ما ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق
بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي **باب** قوله أيود أحدكم
أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون حدثنا إبراهيم بن موسى ما هشام عن
ابن جريج قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال
قال عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت
أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم
أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر أي
عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل
ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله فصورهن
قطعهن **باب** لا يسألون الناس إلحافا ما يقال للحق علي وأحفاني
بالمسألة فيحفيكم تجهدكم حدثنا ابن أبي مريم ما محمد بن جعفر قال
حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن ابن أبي عمرة

الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي
يتعفف واقرأوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا ٥ وأحل الله
البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث ما أبي ما
الأعمش ما مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من
آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة في الخمر ٥ يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد
ا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الأعمش سمعت أبا الضحى يحدث
عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من
سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد
فحرم التجارة في الخمر فأدنوا بحرب فاعلموا ٥ حدثني محمد بن
بشار ما عندر ما شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر **باب**
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم
إن كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت

الآيات من آخر سورة البقرة تام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا
ثم حرم التجارة في الخمر **باب** واتقوا يوما ترجعون فيه
إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا **باب**
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد نا النفيلي نا مسكين
عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنه قال قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه الآية **باب** آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وقال
ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني
إسحق قال نا روح نا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما
في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران ثقاة وتقية واحدة صر برد شفا
صفرة مثل شفا الركبة وهو حر نفاني هوي تتخذ معسكرا المسومين
الذي له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان ويقول الجموع واحدها

الجميع والواحد ربي يحسونهم تستأصلونهم قتلا غرا واحدها غاز
سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته سعيد
وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير وحصورا
لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر
وقال مجاهد تخرج الحي النطفة تخرج ميتة وتخرج منها الحي
الأبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن تغرب
باب منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر
متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به
إلا الفاسقين ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات
والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا يزيد بن إبرهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو
الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر
متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله إلى قوله أولوا الألباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين

سمّا الله فاخذوهم وابي اعبدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد
الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه
الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مولم

موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال ثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر
الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع

سمع هشيما ثنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن ابي اوفى ان رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصير
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا
تحرزان في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفاها في
كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان الذين يشترون بعهد
الله وذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليمين على المدعى عليه

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا

الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء فصل حدثني ابراهيم
بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب فيما ذكر له في
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينما انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصري

ارام سلمة في السوق وطلبت منه ان يشتري لها طعاما فاشترى لها ثم رجع

فدفعه عظيم بصري إلى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي قالوا نعم قال فقد جيء بي في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان قلت أنا فأجلسوني بين يديه
وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا
عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو
سفيان وأيم الله لولا أن يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول
ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل
ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل
يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فهل يغدر
قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول
أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت

هرقل
بوتزو

١١٥

أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك
هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل
يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت
أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل
يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت
أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال
هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم
قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم
أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أخلص إليه لأحببت لقاءه

أم ينقصون وفزعمت أنهم
يزيدون صح

أني ع

وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَرَفَسْتُ عَنْ قَدَمِيهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ قَالَ
ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ
بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ
إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ إِلَى
قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ
وَكَثُرَ اللَّغَطُ وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي
كَبْشَةَ إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم
أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَدَعَا هِرَقْلُ عُظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ
فِي دَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ وَأَنْ يَثْبُتَ لَكُمْ
مُلْكُكُمْ قَالَ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ فَقَالَ عَلَيَّ
بِهِمْ فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمُ الَّذِي
أَحْبَبْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ

بَابُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ
بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِيِّ بِالْمَدِينَةِ
نَخْلًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَاءَ وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ

صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى
تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ
حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ
أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ قَالَ رَسُولُ
اللهِ بَخٍ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي
الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ
وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ يُوسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيٍّ
وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا

بَابٌ

قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْمُنْذِرِ قَالَ أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ امْرَأَةً بِخَيْبَرَ
أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا
فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللهِ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نُحَمِّمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا
فَقَالَ لَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ
عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ
مِدْرَاسُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ

يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرحم تنزع يده عن آية الرحم فقال ما هذه فلما أن ردد ذلك قالوا هي آية الرحم فأمر بها فرحما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها انحنى عليها يقيها الحجارة **باب** كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما أحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب** ليس لك من الأمر شيء الآية حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية فولد الرسول يدعوكم في أخراكم وهو نابيتكم خيركم وقال بن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد أنا زهير أنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب** قوله إن أمة كان واحدا حدثنا إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب البغوي نا حسين بن محمد نا شيبان عن قتادة نا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه **باب** الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين

حديث
فلانا وفلانا هما في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية فولد الرسول يدعوكم في أخراكم وهو نابيتكم خيركم وقال بن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد أنا زهير أنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب** قوله إن أمة كان واحدا حدثنا إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب البغوي نا حسين بن محمد نا شيبان عن قتادة نا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه **باب** الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين

حديث عبد الله بن عمر وصفوان وسهيل وأسلموا كلهم من الأنصار

أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد

وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله
بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء إنه لا
أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع إلى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم
ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد
عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف
عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك

أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا استجيب يجيب

باب إن الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا أحمد بن
يونس أراه قال ما كيد أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم حين ألقي في النار وقالها محمد حين
قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل حدثنا سلمة بن محمد بن إسمعيل نا إسرائيل عن أبي حصين
عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار
حسبي الله ونعم الوكيل باب ولا تحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني
عبد الله بن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن هو عبد الله بن
دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله من
آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاع أقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك
أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله إلى آخر الآية باب ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان
نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد

فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على
الأذى قال الله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي
ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه
فبايعوا الرسول على الإسلام فأسلموا ٥ باب لا يحسبن
الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم اما محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الغزو وتخلف عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فإذا قدم رسول الله
اعتذروا إليه وحلفوا واحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون الآية حدثني ابرهيم بن موسى اما هشام ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن أبي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح

بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس
وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود نسأله عن شيء فكتموه
إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما
سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق
الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عمرو الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل اما
الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ٥ باب
قوله إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم
اما محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء
فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والأرض حدثنا علي بن عبد الله اما عبد الرحمن بن مهدي عن مالك

ابن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتا شنا
معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم اوتر ٥ باب ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن عبد الله بامعن
عيسى بامالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبد الله بن عباس
ان عبد الله ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات
الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
يديه ح
ثم اوتر

ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح باب ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان
الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة
ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب

سورة النساء ٥ قال ابن عباس تستكبرون تستكبرون ٥ قواما قوامكم من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني
اثنين وثلث واربع ولا يجاوز العرب رباع لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر

باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى حدثنا إبرهيم
بن موسى اما هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان رجلا كانت له يتيمة تزكها وكان لها عذق وكان يمسكها
لها من عليه ولم يكن في نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله اما ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ابن الزبير انه سأل عايشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان ينزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن إلا ان يقسطوا لهن
ويبلغوا لهن اعلا سنتهن في الصداق فأمروا ان ينكحوا ما طاب لهم
من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة وإن الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عايشة
وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن
يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن
رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
باب ومن كان فقيرا اذا كان قليلا المال والجمال ٥ باب

فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية
يدا بيد مباركة اعتدنا اعددنا انفلنا من الغنائم حدثني اسحق اما
عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال
اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف هه
باب واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين
الاية حدثنا احمد بن محمد اما عبيد الله الاشجعي عن سفين عن النبيل
عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب هه
قوله يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابرهيم بن موسى اما هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر رض قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ
منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم الاية باب قوله ولكم
نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين

لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ وَالثُّلُثُ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ وَلِلزَّوْجِ
الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا الْآيَةَ وَيُذْكَرُ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ نُحُوبًا إِنَّمَا تَعُولُوا تَمِيلُوا نِحْلَةً
النِّحْلَةُ الْمَهْرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ مَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السُّوَائِيُّ
وَلَا أَظُنُّهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا
النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ قَالَ كَانُوا
إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا
وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ **بَابُ** قَوْلِهِ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا
مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةَ قَالَ مُقَمَّرٌ أُولَئِكَ
أَوْلِيَاءُ مَوَالِيَ أَوْلِيَاءُ وَرَثَةً عَاقَدَتْ هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ وَهُوَ الْحَلِيفُ
وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوْلَى الْمُنْعِمُ الْمُعْتِقُ وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ وَالْمَوْلَى
الْمَلِيكُ وَالْمَوْلَى مَوْلًى فِي الدِّينِ حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَالَ وَرَثَةً وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ
لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ

لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا
مَوَالِيَ نُسِخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرِّفَادَةِ
وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ إِدْرِيسَ
وَسَمِعَ إِدْرِيسُ طَلْحَةَ **بَابُ** قَوْلِهِ إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي زِنَةَ ذَرَّةٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَا
أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أُنَاسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَعَمْ هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ
قَالُوا لَا قَالَ وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا
سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللهِ عَزَّ
وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لِتَتْبَعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللهِ
مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ
يَعْبُدُ اللهَ بَرٌّ وَفَاجِرٌ وَغُبَّرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ
مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ
مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَا ذَا تَبْغُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا

فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار ثم يدعا النصاري فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ما ذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا رضيت الى
من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي رأوه فيها اول مرة فيقال ما ذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله
شيأ مرتين او ثلثا باب فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجينا بك على هؤلا شهيدا الختال والختال واحد نطمس وجوها
نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا ه
وقود احدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النسا حتى
بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلا شهيدا
قال امسك فاذا عيناه تذرفان ه باب

قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط صعيدا ارجه الارض
وقال جابر كانت الطوا غيث التي تحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد
وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشية شيطان والطاغوت
الكاهن حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرة الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ما فصلوا وهم على غير
وضوء فانزل الله يعني اية التيمم ه باب قوله
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي
اذ بعثه الله النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله
انا محمد بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك

حضير هو اسيد بن
ومن تبعه

الرجل ثابت بن قيس بن شماس وقيل ثعلبة بن حاطب وقيل عمان حميد

ابن عمتك فلوت وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك فاشتد غضب النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح
الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير
فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم **باب** قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين الآية حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابو هشام ابن
سعيد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير
باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال
كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس قال الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس
حصرت ضاقت تلووا ليستكم بالشهادة وقال غيره الم تر عمدت المهاجر
راغمت هاجرت قومي موفونا موقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين

هي ليابة بنت الحارث ام الفضل

فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بدد هم فيه جماعة حدثني شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين
ورجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم هو عبد الله بن ابي
فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين والباقي المهاجرون
فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا هو ابه
افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات
مجرا او مدرا او ما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن تبكه وقطعه
قبيلا وقولا واحدا طبع ختم **باب** ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مغيرة ابن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها
الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزلت وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلم لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثني
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في
غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة

اسم القاتل المحلم بن جثامة والمقتول عامر بن الاضبط رواه البغوي وكان امير السرية ابو قتادة

ابية ام

قال قرأ ابن عباس لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه
راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام
مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
جاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله
غير اولي الضرر حدثنا حفص عن عمر نا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته
فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا

حديث ثابت هو زيد بن

ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق اما عبد الرزاق اما ابن جريج
اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن
عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر ﴿ باب ﴾ ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله
واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
ماحيوه وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع
على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم
فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية
رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين

قال كانت امي ممن عذر الله **باب** قوله فاولئك عسى الله

ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال

سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم

نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من

المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى

ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا محاج عن ابن

جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى

من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف فلكان حرجا **باب**

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى

النساء حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني

عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله

وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها

ووارثها فشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان

يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية

فاشركته

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد

واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا

ذات زوج نشوز البغض حدثنا محمد بن مقاتل ابو عبد الله ثنا هشام

بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او

اعراضا قال الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد

ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن

عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش

قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى

قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود

سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار

فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق

اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف

ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله

عليهم انا اوحينا اليك الى قوله وبوس وهرون وسليمن حدثنا مسدد

ثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد

بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب** يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف

ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ٥ والكلالة من لم يرثه أب أو ابن

وهو مصدر من تكللهم النسب حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي

إسحق سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

بسم الله الرحمن الرحيم

المائدة ٥

حرم واحدها حرام ٥ فيما نقضهم ينقضهم ٥ التي كتب الله جعل لله

تبوء تحمل ٥ وقال غيره الأعراء التسليط ٥ دائرة دولة أجورهن مهورهن

قال سفين ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة

والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم محتصه بجماعة من أحياها يعني من حرم

قتلها إلى يحق أحيى الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ٥

المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله **باب**

قول عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم حدثني محمد بن بشار نا

عبد الرحمن نا سفين عن قيس عن عمرو عن طارق بن شهاب قالت اليهود

لعمر إنكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم

حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت يوم

قال ابن عباس عاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك احدى وثمانين يوما

يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم

أكملت لكم دينكم **باب** قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا

طيبا تيمموا اقصدوا امسحوا عابرين عامدين أمموا وتيمموا واحد ٥ وقال

ابن عباس لمستم وتمسوهن واحد لأبي دخلتم بهن والإفضاء النكاح

حدثنا إسمعيل نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على

ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى

ما صنعت عائشة أقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس

معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله واضع رأسه على فخذي قد نام فقال

حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم

ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني

بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله على

فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله

آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل

أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته حدثنا

يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنا راسه في حجري راقدا
اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم استيقظ وقد حضرة الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد
بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم

باب

قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون

رواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يعني انت وهارون وربما لانه
وسماهارون ربا لانه كان اكبر من موسى بسنتين
حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
بن مسعود قال شهدت من المقداد وحدثني حمدان بن عمر ثنا
ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرايل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ان المقداد اذ قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

باب

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به

حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون
قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا
قلما افادت بها الخلفا فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال
ما تقول يا عبد الله ابن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما
علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان
او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة
حدثنا انس بكذي وكذى قلت ايا ي حدث انس قال
قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
الارض قال هذه نعم لنا نخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من
البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها
واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله فقال
سبحان الله قلت ننتهي قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا هذا كذا
انكم لن تزالوا بخير ما ابقا هذا فيكم او مثل هذا

يعني اهل الشام

باب

قوله والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام ا الفزاري عن حميد عن
انس قال كسرة الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر
سنها يا رسول الله فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله ان من عباد الله لو اقسم على الله
لابره ٥ باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا
مما انزل عليه فقد كذب وهو والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الاية باب قوله لا يؤاخذكم الله في ايمانكم
حدثنا عاصم بن علي نا مالك بن مغول نا هشام عن ابيه عن عائشة
انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله
كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا فعلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير ٥ باب

قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو
بن عون قال نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن
ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا ما احل الله لكم باب
قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
وقال ابن عباس الازلام القداح يقسمون بها في الامور النصب
انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو
واحد الازلام والاستقسام ان تجيل القداح فان نهته انتهى
وان امرته فعل ما تامره وقد اعلم القداح اعلا ما يضرب
يستقسمون بها وقلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال نا محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم
الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب ابن ابرهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب
قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال

واع
طيبات

وهل بلغكم الخبر فقالوا وماذا قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه
القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ٥
حدثنا مصعب بن المقدام ثنا ابن عيينة عن عمرو وعن جابر قال
صبح اناس غدات احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك
قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه قد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ٥ باب ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان الخمر
التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها
قال فجرت في سكك المدينة وقال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله تعالى
على الذين

على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما
قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي ثنا ابي قال ثنا شعبة عن موسى بن انس سمع انسا قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن
شعبة حدثنا الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية
عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى
فرغ من الاية كلها باب قوله ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ٥ واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا
صلة الماية اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى سيد
بها صاحبها من خير يقال ما دعي يسيدني وقال ابن عباس متوفيك ممتك
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت

فلا تحملها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها
شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة
البكر تسعى في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب
الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من
الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي قال ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن
ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يعقوب ابو عبد الله
الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم عن يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا
يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

باب

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق

نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق
يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب

قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير ما سفين ما المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس ويتشهم معقل رئومهم معروشات ما يعرش من الكروم وغير
ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا علينا او ذبنا عدوا نبسل
تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب اشمأزت نفرت ثم من
الانس اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم
نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا ما اشتملت يعني هل تشتمل
الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مستوحما مهراقا

صرى اعرض ابلس اويسوا واسلموا اسلموا سرمدا انما استهونه
اضلته تمترون يشكون وفر صمم واما الوفر الجد اساطير واحدها
اسطورة واشطارة وهي النرهات البأساء مست البأس ويكون من البؤس
جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكون ملك
مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم
جن اظلم يقال على الله حسبانهم اي حسابه ويقال حسبانا مراميا وحوبا
للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم الفنوا الولد
والاثنان فنوان والجماعة ايضا فنوان مثل صنو وصنوان باب
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأ
رحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض
تموت ان الله عليم خبير باب قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك

او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اهون او هذا ايسر باب ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم حدثني محمد بن بشار ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم نفسه فنزلت ان الشرك لظلم عظيم
باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا
محمد بن بشار ابن مهدي شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال
حدثني بن عمة نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم
ابن ابي اياس ح شعبة ابا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم
بن موسى قال ابا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس افي ص سجدة فقال
نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد
يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل عن يونس عن العوام عن

مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم

باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر

البعير ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية ٥ وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا قال ابو عبد الله وقال غيره هادوا صاروا يهودا

واما قوله هدنا تبنا هايد تائب حدثنا عمرو بن خالد قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب قوله وكيل حفيظ قد يحيط به ٥ قبيلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته وشبهته وهو باطل فهو زخرف وحرف محرر ويقال للفعل جر وحي حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للفعل حجر وحجا

مخطوطات الرياض

١٣٩

حجر

واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وكيد حفيظ ومحيط به

حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الله الواحد قال عمارة قال ابو زرعة قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق قال عبد الرزاق قال معمر وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران اسا احزن تاسف تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد تخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق تخصفان الورق

بعضه الى بعض سواء نهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ها هنا
الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصا عدده
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو
منهم اذا اركبوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم تسمى
سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه غواشي
ما غشوا به نثر متفرقة نكدا قليلا يفنوا يعيشوا حقيق حق اشتر شوهم
من الرهبة تلقم تلقمهم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموه
الكثير الطوفان الفمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعرش بنا
سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون
يتعدون في السبت يجارون تعدي وشرعا شوارع بئيس شديد اخلد
قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كنزوله تعالى تلقى
فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر
بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف
وهو واحد يمدونهم يزيدونهم وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال
واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا

باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو
بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله

الحلم الزاد

١٣٤

قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ٥ ليتقاتنام
ولما جاء موسى وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول
المؤمنين قال ابن عباس اراني اعطني حدثنا محمد بن يوسف نا
سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اليهودي اسمه فنحاص
جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد والذي لطمه ابو بكر الصديق
ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي تسمعه
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت وعلى محمد قال وعلى محمد
فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فأكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور امن وهب السلولي
حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ٥

باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي

لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ يُحْيٖ وَيُمِيْتُ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ
النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الَّذِيْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمٰتِهٖ وَاتَّبِعُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ حدثنا
الوليد بن مسلم قال عبد الله يا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا عبد الله
بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس
الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر فانصرف
عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسئله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق
بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر
قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي
اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير

باب

وقوله وقولوا حطة حدثنا اسحق اما عبد الرزاق اما معمر عن
همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن
بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه
عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سااستاذن لك عليه
قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما
دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر
يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله
ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في
اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله

بسم الله الرحمن الرحيم ع

سورة الانفال

بيّنه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال
نائلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان انا هشيم
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت
في بدر السؤكة الحد مردفين نوجا بعد نوح ردفني وارد فني اي
جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ه نيركمه
يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا والسلم والسلام واحد يثخن
يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم ه وتصدية
الصفير ليثبتوك ليحبسوك ه ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف وارقا عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ه يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول
بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم
حدثني اسحق انا روح ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت

حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم ات حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج فذهب رسول الله ليخرج فذكرت له ه
وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يهذ وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله
مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو
قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد
قال ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد
هو ابن جعفر صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو
جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

باب وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

حدثنا محمد بن النضر قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية فما يمنعك أن تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أعتز بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتز بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فما رأيك فيما يريد قال ما تقول في علي وعثمان قال ابن عمر أما عثمان فكأن الله قد عفا عنه وأما علي فابن عم رسول الله وختنه وأشار بيده وهذا بيته أو بيته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك

باب يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون

خزانة التراث

يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال
سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن
خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين زاد سفين
مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم
ضعفا الآية إلا قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى
عبيد الله السلمي أنا عبد الله بن المبارك أنا جرير بن حازم
قال أخبرني الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك
على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء
التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم وعلم أن فيكم
من الشدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليحة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد
والخبال السوط ولا تفتني لا تؤثمني كرة وكرها واحد مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون وألموا توفكا يتفكك انقلبت

بها الأرض أهوى الفاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه
معدن ويقال وبقال بني معدن صدق في بني منبت صدق في الحوالي الخالف
الذي خلفني تتعد بعدي ومنه لحلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء
من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا
حرفان
حرثين فارس وفوارس رهالد وهو لد الخيزران واحدها خيرة
وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف
ما جرف من السيول والأودية هار هائر لأوه شفقا وفرقا
وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من
المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم بها
نحوها كثير والزكاة الطاعة ولا إخالها إلا يؤتون الزكاة لا يشهدون
أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وآخر سورة براءة

باب قوله عز وجل

فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله
مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن

نزلت

البعيد

ثم أردفني أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم
يوم النحر يؤذنون بمنا أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن
معنا علي يوم النحر في أهل منا ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ٥ باب ٥ قوله وأذان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم
فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب أليم إذ نم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني
عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنا ألا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف
النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو
هريرة فأذن معنا علي في أهل منا يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان إلا الذين عاهدتم من المشركين
حدثنا إسحق يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد
بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ألا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم
النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة فنابذوا الأئمة الكفر انهم
لا إيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا إسمعيل نا زيد بن وهب
قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلثة ولا
من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد فخبرونا فانا
نذري فما بال هؤلاء الذين يبثون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال
أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لها وجد برده ٥ باب ٥ قوله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم حدثنا
الحكم بن نافع قال نا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه
أنه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير
عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت
ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معوية ما هذه
فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم ٥ باب ٥

بعد ذكر الله تعالى عائد الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
معه ودوق العار والطاعة بدون الشيخ

قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال أحمد بن شبيب
بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا
مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبر ابن عمر نزل الزكوة فلما أتزلت جعلها الله
طهرا لأموال

باب

قوله إن عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم الفيم
هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب

قوله ثاني اثنين
إذ هما في الغار فمعنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن
أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن
أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة

وجده أبو بكر

وجده أبو بكر وحدثنه صفية قلت لإسفيان إسناده قال حدثنا
فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثني يحيى بن معين قال الحجاج قال ابن جريج قال ابن أبي
مليكة وكان بينهما شيء فعدوت على ابن عباس فقلت أتريد
أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب
ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال ابن
بايع لابن الزبير فخلف وابن بعد الأمر عنه أما أبوه فحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار
يريد أبا بكر وأمه ذات النطاقين يريد أسماء وأما خالته فأم
المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله
عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيق في الإسلام قاري للقرآن
والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربي أكفاء
لئام ما أثر التوبتان والأسامات والحميدات يريد أبطنا
من بني أسد بني ثوبة وبني سامة وبني حميد وبني أسد إن
ابن أبي العاص برز بمشيي القدمية يعني عبد الملك بن مروان
والله لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن بشر

ربوني

قال أبو عبد الله انما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالي الامور وعمل

عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لا أحا سن نفسي له ما حاسنها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولا بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتقلا عني ولا يريد ذلك فقلت ما لنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم

بنو عمي يعني بني أمية

باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يعيبون وجدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو محمد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله

لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثني إسحق عن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فيجتمل أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه

باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه

فسأله

الله

رسول الله فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال غيره
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات
عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه
فلما قام رسول الله وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن
ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني
ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد
منهم مات ابدا الآية قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد
من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم **باب** قوله ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر قال
ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه

١٤٧

قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال
انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على
سبعين قال فصلى عليه رسول الله وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب** قوله
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الله الرحمن ابن عبد الله ان عبد الله بن كعب
بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله
علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب

عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا محمد هو ابن هشام قال ثنا إسمعيل بن
إبرهم قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة إتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت
راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن
صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا أما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثنا إسحق بن إبرهم قال ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت
أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله
بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها
عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ٥ باب

قال

قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس قال أحمد
وحدثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال آخر
حديثه إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم
وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله
هو التواب الرحيم حدثني محمد قال ثنا أحمد بن أبي شعيب قال ثنا موسى
بن أعين قال ثنا إسحق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت كعب بن مالك وهو أحد
الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافره
الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينهى عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء
أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا
يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله
عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معينة
في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب
قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه
فإنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا عن الأمر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الوحي ذكر بواء رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكر لهم ما ذكر به أحدا قال الله يعتذرون إليكم
إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله الآية **باب** قوله
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير

هما سارة بنت ربيعة وهلال ابن أمية

معينة

خلفنا ما

اعتذروا حين أنزل الوحي ذكر لهم ما ذكر

قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن قصة تبوك قو الله ما أعلم
أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله على
رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا
مع الصادقين **باب** قوله عز وجل لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم من الرأفة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن
يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر
فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس وإني أخشى أن استحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن
قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس

لرسول الله ص

لا يتكلم فقال ابو بكر انك لرجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل
جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو
والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح
الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة
التوبة اية مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان
بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب مع وقال ابي خزيمة الانصاري وقال
موسى عن ابرهم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع
خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقد حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت
بالماء من كل لون وقال اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال

مع خزيمة

١٤٥

زيد من اسلم ان لهم قدر صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد
خير يقال ذلك اباك يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم الفي بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من
الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا
من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير فعل الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك له
فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك معذبي عليه ولا ماته للذين
احسنوا الحسنى مثلها حسبي وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرايل
البحر الى قوله وانا من المسلمين نجيك ننحيك على نجوة من الارض
وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة
الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال

مجاهد الهودي جلد بالجريدة فقال الحسن ان الله الحليم يستهزئ به

وقال ابن عباس لو ان مسكي قال ابن عصيب شديد لاجرى بكي وقال التنور عباس
نبع الماء وقال عكرمة رجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الاحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم
بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يحوس فعول قنوطا
من يئس وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شكهم
واستواءه الى الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا واحد ما الحسن
بن محمد بن الصباح قال قال حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد
بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال
سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن
جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس
ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي ان
يتخلا فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي
قال ا سفين قال ا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم
ليستخفوا منه الاحين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساءظنه بقومه وضاق بهم

باضيافه يقطع من الليل بسواد وقال مجاهد اناب رجع وكان عرشه
على الماء حدثنا ابو اليمان قال ا شعيب قال ا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق
انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت
من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها
اي هي في ملكه وسلطانه عتيد وعتود وعاتد واحد هو تاكيد التجبر
استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم
وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه يعيد من ماجد
محمود من مجد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام
والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجله يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصابه الابطال سجينا او الى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين بلد ومثله
وسئل القرية سل العير بقيي اهل القرية والعير
وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان تأخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به اراد لنا سقاطنا اخراجي هو مصدر

وجمع مِنْ أَجْرَمَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلْكَ وَالْفُلْكُ وَاحِدٌ وَهِيَ السَّفِينَةُ وَالسُّفُنُ
مَجْرَاهَا مَسِيرُهَا وَمُرْسَاهَا مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ
وَتُقْرَأُ مُرْسِيهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا وَمُرْسِيهَا
مِنْ فُعِلَ بِهَا الرَّاسِيَاتُ ثَابِتَاتٌ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا
عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ
وَأَصْحَابٍ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ عَنْ صَفْوَانَ مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نَا
سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالَا نَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ
يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ
سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يُدْنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هِشَامٌ "يَدْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ
حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا أَتَعْرِفُ أَعْرِفُ
يَقُولُ يَا رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ
فَتُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوِ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُءُوسِ
الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا
صَفْوَانُ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ "إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ
الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ الْمَعُونُ رَفَدْتُهُ أَعَنْتُهُ تَرْكَنُوا تَمِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ نَقْصٌ
كَانَ انْتَهَوْا أُهْلِكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ شَدِيدٌ وَصَرْخَةٌ

١٤٧

صَعِيقٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ

بَابُ قَوْلِهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ

إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَزُلَفًا سَاعَاتٌ وَاحِدُهَا زُلْفَةٌ
وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمُزْدَلِفَةُ الزُّلْفَةُ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ وَأَمَّا زُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ
فَمَصْدَرُ قَوْلِكَ أَزْلَفْتُ إِذَا جَمَعْتَ وَقَالُوا اجْتَمَعُوا أَزْلَفَ لَفْتٌ جَمَعْنَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ نَا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ
ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ
وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى
لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِيَ هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

سُورَةُ يُوسُفَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ فُضَيْلٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُتَّكَأً الْأُتْرُجُّ قَالَ فُضَيْلٌ
الْأُتْرُجُّ بِالْحَبَشِيَّةِ مُتَّكَأً وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
مُتَّكَأً كُلُّ شَيْءٍ قُطِّعَ بِالسِّكِّينِ وَقَالَ قَتَادَةُ لَذُو عِلْمٍ عَامِلٌ

بما علم وقال بن جبير صواع ملوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه
كانت تشرب به الأعاجم وقال بن عباس تفقدون بي تجهلوني وقال
غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية
التي لم تطو بمدر فان لم تكن مطوية فهي بئر وقال يأخذني التقاط
يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شدة والمتكأ
ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال
الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ
من ضارف فروا الى تفسيره فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وان المتكاء فإن كان
ثم أترج فإنه بعد المتكاء شفعها يقال الاسفاعها وهو علاق
قلبها والمتاشفعها في المشعوف أصب أميل صبا مال الضغث
أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه
ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث
نميز من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى اليه ضم
اليه السقاية مكيال تفتؤا لا تزال حرضا محرضا ما يذيبك الهم
تحسسوا اخبروا من جاء قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة

باب قوله وينم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما

أتمها على أبويك من قبل إبراهيم واسحاق حدثنا عبد الله بن محمد
قال ما عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن
الكريم بن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
ابن ابرهيم

باب قوله لقد كان في يوسف

واخوته آيات للسائلين حدثني محمد قال انا عبدة عن عبيد
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله
أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
تابعه أبو أسامة عن عبيد الله

باب

قوله قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا سولت زينت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ما ابرهيم بن سعد
عن صالح عن بن شهاب ح قال وحدثنا الحجاج قال ما عبد
بن عمر النميري قال ما يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت

الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني
طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله
لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وأنزل الله إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات
حدثنا موسى قال أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني
مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة
قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلك في حديث تحدث قالت فقعدت عائشة قالت تمثل لي
ومثلكم كيعقوب وبنيه بأسوأ لكم أنفسكم أمرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ورأودته التي هو
في بيتها عن نفسه وعلقة الأبواب وقالت هيت لك قال
عكرمة هيئت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعالة حدثني
أحمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال لما هيئت لك قال إنما نقرأها

كما علمناها متواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا
ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال
سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن
قريشا لما أبطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف عنهم الأعذاب يوم القيامة ومد مضى الدخان
ومصير البطشة **باب** قوله فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي
قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ
راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش
تنزيه واستثنا الخصوص وصح حدثنا سعيد بن تليد
قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن
الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة وسلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

(حدثنا محمد بن سعيد بشير حدثنا شعبة عن سليمان وأبي إياس عن عبد الله)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي
إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي
ونحن أحق بالشك منهم إذ قال له أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي باب قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا
عبد العزيز بن عبد الله قال أبو إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له هو
يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قالت
قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا
أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد
استيقنوا بذلك قلت فلعلها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ
الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية
قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال
عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد
كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم